

شرح بلوغ المرام _ الدرس (951) عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والديننا وللسامعين والحاضرين رحمة الله تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنهما وارضاه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:01

صلى اربعا قبل العصر. رواه ابو احمد وابو داود والترمذى وابن خزيمة وصححه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:21

من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. وبعد احبتى في الله هذا هو - 00:00:44

التابع والخمسون بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمة الله تعالى رحمة واسعة وقد انتهى بنا الكلام ايها الاحبة الكرام عند فراغنا من تخریج حديث ابن عمر الذي قال فيه ابن حجر - 00:00:59

رحمه الله تعالى وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ قال لا اربعا قبل العصر. قال ابن حجر رواه احمد وابو داود والترمذى وحسنه - 00:01:20

وابن خزيمة وصححه. ووبنا على هذا الحديث بحكم الاربع قبل صلاة العصر جاوبنا على هذا الحديث بحكم الاربع اي صلاة اربع ركعات نافلة قبل العصر. وخلصنا ايها الاحبة الى نتيجة في تخریج الحديث احبتى في الله ان الاقرب والاظهر ضعف هذا الحديث - 00:01:37

ان الاقرب والاظهر ضعف هذا الحديث والله تعالى اعلم كما قال ابن القيم والامام الجويني قال قالوا لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيء لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيء. انتقل احبتى في الله الى المسائل الفقهية - 00:02:06

المسألة الفقهية التي يتناولها هذا الحديث هو حكم هذه الركعات الاربع قبل صلاة العصر هذه المسألة احبتى في الله مما وقع فيها خلاف بين العلماء فذهب بعضهم وابدا بقول بعضهم - 00:02:33

فذهب بعضهم يا اي الخطاب الحنبلي على ما نقله ابن قدامة كابي الخطاب الحنبلي على ما نقله ابن قدامة او فيما نقله ابن قدامة وبعض الشافعية كالنووي في ذكره لامثل المراقب او الرواتب - 00:02:54

بعض الشافعية كالنووي حينما تكلم عن اكمل الرواتب ذهبوا الى ان هذه السنن الى ان هذه الركعات الاربع من السنن الرواتب. تنبه هذا القول الاول يا ابا علي انها من السنن الرواتب - 00:03:17

وهذا القول ايها الاحبة الكرام بنى على هذا الحديث فذكروا ان هذا الحديث يا ابا فايز ينصح يأمر يندب يدعوا لمن يحافظ على هذه الركعات. فقالوا تدخل في السنن الرواتب - 00:03:40

تذكر يا عمر كم كان عدد السنن الرواتب عند الشافعية احسنت اكملها ثمانية عشر لاحظوا او ثمانية عشر ركعة لم ؟ لانهم يدخلون هذه ايضا في السنن الرواتب والقول الثاني احبتى في الله - 00:03:58

قول جمهور اهل العلم ومنهم الائمة الاربعة قول جمهور اهل العلم ومنهم الائمة الاربعة. وهو ان هذه الاربع ركعات مستحبة مستحبة وليس دالة في الرواتب. نعم مستحبة يا ابا عبد الله - 00:04:27

لكن ليست من السنن الرواتب. ونحن تكلمنا عن حد السنن الرواتب ما هو ؟ المواظبة عليها ولا تتعلق بالفرض فهذه مستحبة عند

جمهور اهل العلم عند الائمة الاربعة لكنها ليست من السنن الرواتب - 00:04:53

استدلوا ايها الاحبة الكرام بالحديث. حديث ابن عمر رحم الله امراً صلی قبل العصر اربعة او قبل صلی اربعاً قبل العصر واستدلوا بحديث ابن عمر واحفظه. حفظت عن رسول الله صلی الله عليه وسلم. عشر ركعات وحديث عائشة الذي عدد لناكم يا عبد الله -

00:05:16

اثنتي عشرة ركعة. هذان الحديث ان عمدة السنن الرواتب فقالوا هذا الحديث وهذه الاحاديث نجمع بينها فنخلص الى اي شيء الى انها مستحبة وليس من الرواتب قالوا ايضاً يا ابا فايز قالوا لم يروى - 00:05:42

ان النبي عليه الصلاة والسلام حافظ عليها لذا لم يرد ذكرها في حديث ابن عمر وحديث عائشة قالوا لم يروى ان النبي صلی الله عليه وسلم حافظ عليها والراتبة يا بلال يحافظ عليها. يشرع المواضيع عليها - 00:06:01

لذلك لم تروي في حديث ابن عمر وحديث امنا عائشة هذا كلام وجيه احتجي في الله. والقول الثالث اذا عندنا القول الاول ما هو؟
سنن رواتب انها داخلة في الرواتب - 00:06:22

القول الثاني قول الاربعة مستحبة استحباب مطلق الثالث القول الثالث عدم المشروعية انها غير مشروعة اصلاً يعني لا هيون الرواتب
ولا هي مستحبة وهذا القول قال به جمع من التابعين - 00:06:38

اللامام الحسن البصري وسعيد ابن المسيب وابن جبير واختاره ونصره ابن تيمية رحمه الله وهو الاقرب دليلاً وهو الاقرب دليلاً انها ليست من السنن الرواتب وليس من مستحبة. لأنها معتمدة او معتمدة على حديث لا يثبت - 00:06:57

مع استحباب انتبهوا مع استحباب الصلاة بين الاذان والاقامة ينبغي ان تفرق الصلاة بين الاذان والاقامة مستحبة لحديث عبدالله بن مغفل المزنبي الذي هو في الصحيحين. قال بين كل اذان - 00:07:28

صلاة بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة. قالهاكم؟ ثلاثاً لمن شاء. لاحظ لمن شاء هذى اخرجتها عن تحسن الرواتب وغيره اذا نقول الاقرب دليلاً والله اعلم القول الثالث - 00:07:48

انها يا معاوية غير مستحبة غير مشروعة لكن لا يعني ذلك انتبهوا. لا يعني ذلك مشروعية ايش؟ الصلاة بين الاذان والاقامة. فلك يا ابا عبد الله ان تصلي بين والاقامة بين اذان العصر واقامتها - 00:08:07

لكن دون ايش؟ اعتقاد استحباب هذه الاربع فضلاً عن كونها راتبة. هذا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. اذا نقول ايتها الاحبة الكرام لا ينبغي للمسلم ان يتقصدها اعتماداً على - 00:08:26

قصد هذه الاربعة لذاتها اعتماداً على سنتهما والله تعالى اعلم وذكر او اخرج ابن ابي شيبة كلمة مهمة اخرج ابن ابي شيبة معاوية عن ابراهيم النخعي قال كانوا النخعي حينما يقول كانوا - 00:08:47

يصف من؟ صحابة رضي الله تعالى عنهم يصف الصحابة قال كانوا يستحبون ركعتين قبل العصر الا انهم لم يكونوا يعدونهما سنة فقه استحبوا ركعتين بين كل اذانين صلاة - 00:09:13

الا انهم لم يكونوا يعدونهما ايش؟ سنة. لذلك ايها الاحبة الكرام ما هي الثمرة العملية؟ يعني قد يسأل ابو عبد الله ابو بلال طيب انت قلت الاقرب عدم المشروعية اعني انها ليست مستحبة فضلاً عن كونها راتبة. وقلت انك يوجد صلاة بين الاذان والاقامة -

00:09:51

نقول لك حتى تصيب السنة فلا تحافظ عليها دائمًا لذلك بعض الناس ينزل بعض الاشياء التي غير مستحبة يجعلها مستحبة بايش؟ بالالمداومة عليها بماذا؟ بالمداومة اذا كيسرع لك ان تتركها احياناً - 00:10:11

هذه انت ما تعتقد ويستقر في ذهنك انها سنة. انظر ماذا يقول ابراهيم النخعي. وهذا عند ابن ابي شيبة يا فاضل. قال كانوا يستحبون ركعتين العصر الا انهم لم يكونوا يعدونهما سنة - 00:10:32

ما معنى السنة؟ السنة طريقه الذي تتبعه حتى يكون سنة. والله تعالى اعلم. اذا ايها الاحبة الكرام هذه الاقوال سمعتموها فمن رأى صحة الحديث ذهب للاستحباب قول الجمهور والقول الاول بعيد حقيقة ايها الاحبة الكرام وهو انها من السنن

ابن ابن تيمية واتكأ على اقوال من التابعين واتكأ على اقوال التابعين ولم اقف فيما بحثت على قصر جهدي على قول الصحابة. وكتب سبحان الله سبحان الذي لا الله غيره. كنت ازور في نفسي قبل الدرس ان اتكلم عن اهمية الوقت وحفظه - 00:11:12

من الصباح وانا افكر في هذا الامر فلما عرض لنا ما عرض من تعطل توقف الدرس ابتداء بسبب اجهزة تسجيل وحرصنا على حفظ الدرس الاخواني الذين يتبعونه وقع في نفسي اقول سبحان الله انظروا الى اهمية الوقت احيانا يعني كفى بالوقت اهمية انك يعني تبحث عن دقائقه - 00:11:35

اخواني فتزهد بالكلام عن حفظه حفظا له الله المستعان نزهة بالكلام عن حفظ الوقت حفظا له. الذي يبعث في قلبي ان اتكلم مثل هذا الكلام ايها الاحبة الكرام. انك ترى اناسا يضيعون اوقاتهم - 00:11:57

يضيعون يا اخواني والله اينما انت ايام الوقت انفس ما عنيت بحفظه هذا الوقت ايها الاحبة الكرام الذي يجلس الواحد منا ساعات طويلة على منصات التواصل الاجتماعي ساعات طويلة ما تكاد تطرف عينه عن هذه الواقع وهذه المنصات - 00:12:13

هذا الوقت ايها الاحبة الكرام غيرك يبحث عن دقائقه وثوابيه ويتمى ان ينسأ له في اليوم قدি�ما كان لي صديق اسأل الله جل في علاه ان يهديهم يهدينا واياه كلنا نحتاج الى هداية - 00:12:34

كان يقول كلمة يا ابا عبد الله الذاكر يعني قدیم هذا الكلام لو اجد من يبيع من لو اجد من يبيعني من وقته ويومه؟ يعني ساعة من ساعات يوم لا اشتريت. هذا يذكر بكلمة - 00:12:51

من جمال الدين القاسمي رحمه الله لما كان يمر بالمقاهي في دمشق كان يقول مجانين هؤلاء ما يبيعوني اوقاتهم عند وقت يجلس عنده وقت ماسك التليفون لا يضع الجوال عنده وقت يسهر عنده وقت يجلس في الاسواق - 00:13:08

تدخلني تشتري ثم ترجع ثم تتذكر شيئا اخر فترجع مكرها من الداخلية فتدخل تجد الناس جالسين يتكلمون يدردشوا في الاسواق هذا عنده وقت الاصل في الانسان يا اخواني ان يحفظ وقته - 00:13:26

يحفظ الوقت احيانا الله يعني بدأ الواحد يخاف ان يفجأه الموت وما بلغ وما ترك شيئا يعني يظن انه ينفعه عند الله سبحانه وتعالى الله المستعان نعم حديث عبد الله بن نواف - 00:13:43

ما فهمت مسألة واحدة انا حديث ابن عمر مسألة واحدة حكم الاربع احسن الله اليكم. نعم. قال رسول الله وعن عبدالله بن معتر المزاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 00:14:05

صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب ثم قالت الثالثة لمن شاء كرامية ان يتذذها الناس سنة عمر البخاري وفي رواية ابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين - 00:14:26

والمسلم عن انس رضي الله عنه قال كنا نصلي ركعتين بعد غروب الشمس فكان صلى الله عليه وسلم يرانا فلم يأمرنا السلام عليكم اورد ابن حجر حديثين بعد حديث ابن عمر في الاربع قبل العصر اورد حديثين - 00:14:45

متعلقين بالمغرب وبعد ان فرغ من السنن الرواتب يا اخواني لاحظوا انه انتقل الكلام عن الصلوات المتعلقة انتبه ليسقط المصحف عن السنن المتعلقة بالصلوات اورد حديث عبد الله بن مغفل المزنبي رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب - 00:15:06

ثم قال في الثالثة يعني قال في الثالثة صلوا قبل المغرب لمن شاء. كراهية ان يتذذها الناس سنة. رواه البخاري قال ابن حجر وفي رواية لابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين - 00:15:33

ثم قال ولمسلم عن انس قال كنا نصلي ركعتين بعد غروب الشمس فكان النبي صلى عليه الله وسلم يا انا فلم يأمرنا ولم ينهنا ابن حجر عبقرى ذكر لك دليلا قوله - 00:15:53

ثم ذكر لك دليلا فعليها ثم ذكر لك دليلا اقراريا قول فعل اقرار. اقول ايها الاحبة الكرام نبوب على هذين الحديثين مع رواية ابن حبان بقولنا حكم الركعتين قبل المغرب - 00:16:14

هل يوجد ركعتين قبل المغرب. طبعاً قطعاً ليست من السنن الرواتب. لكن يوجد سنة تصلي يشرع اصلاً او غير مشروع. اول مسألة فيها خلاف نقول ايها الاحبة الكرام حكم الركعتين قبل المغرب. نبدأ بالتلخريج. اما الحديث الاول فهو في البخاري. واما حديث انس فهو في مسلم. لكننا نقف - [00:16:34](#)

مع روایة ابن حبان وهي مهمة لما مهمة؟ لأن فيها الامر عفواً لأنها سنة فعلية من النبي عليه الصلاة والسلام لأن فيها الفعل. اقول احبتني في الله قوله وفي روایة ابن حبان او في روایة ابن حبان اخرجها ابن حبان - [00:16:56](#)

من طريق محمد بن اسحاق بن خزيمة من طريق محمد ابن اسحاق ابن خزيمة قال حدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد ابن عبد الوارث - [00:17:19](#)

قال حدثني أبي يعني عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثني أبي يعني عبد الوارث قال حدثني أبي حدثني أبي مرتين يا اخواني قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله ابن بريدة حسين المعلم عن عبد الله ابن بريدة - [00:17:39](#)

ان عبد الله الموزني ان عبد الله الموزني من هو عبد الله الموزني؟ عبد الله بن مغفل حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين اقول احبتني في الله هذا الاسناد يا عمر ظاهره الصحة - [00:18:01](#)

لكنه اعلى لكن الحديث اعلى الشذوذ الشذوذ فان خمسة من الرواية الثقات فان خمسة يا يوسف ويا عبد الرحمن من الرواية الثقات رواوا الحديث رواوا الحديث عن عبد الوارث رواوا الحديث عن عبد الوارث الجدة - [00:18:24](#)

عبد الوارث الجد دون هذه الزيادة كرواية مسلم كرواية البخاري صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب. ما في ان النبي عليه الصلاة والسلام ايش؟ صلى قبل المغرب اذا اقول - [00:18:55](#)

والا هذا الحديث بالشذوذ لان خمسة من الرواية الثقات رواوا الحديث عن عبد الوارث الجد دون هذه الزيادة ولرواية عند احمد عن عبد الصمد الولد دون ذكرها ايضاً يعني خمسة يروون مع عبد الصمد عن عبد الوارث لا يذكرونها. وعبد الوارث نفسه - [00:19:15](#)

في روایة عند احمد لا يذكرها كما ان عدداً من الرواية. كما ان عدداً من الرواية عن حسين ارتفعنا اكثر دون ذكرها الذي يروي عنه من؟ عبد الوالد الجد كما ان عدداً من الرواية عن حسين - [00:19:54](#)

شيخ عبد الوارث الجد رواوها دون ذكرها ايضاً سيكون الخطأ والله اعلم من عبد الوارث الحفيد احسنت وما يدل على ذلك حديث انس حديث انس عند مسلم الذي ذكره ابن حجر يقول كنا نصلي الصحابة كانوا يصلون يا ابا عبد الله بعد غروب الشمس والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:20](#)

ايش؟ قال فكان صلى الله عليه وسلم يرانا فلم يأمرنا ولم ينهنا. هذا على ايش يدل يا معاوية وعلى انه كان يصلی ولا ما كان يصلی؟ انه ما كان يصلی عليه الصلاة والسلام - [00:20:56](#)

لانه الصحابة يقول لك ما كان يأمرنا ولم ينهنا. لو صلى لا حاجة لأن يقول ذلك اصلاً او صلى هو صلى اقتدوا به. واضح يا معاوية؟ اقول احبتني في الله - [00:21:10](#)

لذا قال ابن القيم ابن القيم ينقل كلام انا احبه حقيقة. احياناً يذكر احكاماً جملة عن احاديث. عن ابواب في الاحاديث. يقول لك ابن القيم يا عمر واما الركعتان قبل المغرب - [00:21:23](#)

فانه لم ينقل انه صلى الله عليه وسلم كان يصليهما وصح عنه انه لم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يصليهما وصح عنه انه اقر الصحابة عليهمما بل بل طبعاً انتهى كلام ابن القيم - [00:21:43](#)

بل وايش وامر الصحابة بهما اذا الخلاصة ايها الاحبة الكرام امر النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة واقرهم. لكن هو هو لم ينقل عنه انه كان يصلی اقول يعني هذا الكلام قد يقوله ابو فايز طب لما هذا الكلام؟ ما دام الامر السنة ثابتة - [00:22:14](#)

لماذا اشغلتنا بابن حبان بتلخريج حديثي وانه ستسمع بعد قليل ان من الفقهاء من لم يرى مشروعيتها اعتماداً على ان النبي عليه الصلاة والسلام ايش؟ لم يفعلها اذا انبه ذكر الروايات والاحاديث مهم جداً في تصورك الفقهي - [00:22:40](#)

فضلاً عن تصوري وفهمي وضبط كلام الفقهاء اقول احبتني في الله المسائل والفوائد ايضاً عندنا مسألة واحدة يا عمر سنة المغرب

القبلية ولا نعني راتبها ما احد قال راتبها نقول سنة المغرب القبلية - 00:23:00

ما حكمها؟ حكم سنة المغرب القبلية هذى مسألة اختلف فيها العلماء يا ابا عبد الله هل تشرع صلاة سنة مستحبة نافلة تطوع قبل المغرب غير بين الاذان والاقامة انتبهوا لها - 00:23:22

العلماء اجمعوا على مشروعية الصلاة بين الاذنين باستثناء المغرب خرم الاجماع. المغرب فيها خلاف فنقول احبتى في الله ذهب الشافعية في الصحيح وبعض الاحناف والظاهريه. شافعية في الصحيح من مذهبهم وبعض الاحناف والظاهريه واصحاب الحديث وابن تيمية وابن القيم - 00:23:39

والثالثة ابن باز وابن عثيمين والالباني الى الاستجباب استجباب صلاة ركعتين قبل المغرب استدلالا بهذه الاحاديث حديث الباب وب الحديث عبد الله ابن مغفل بين كل اذنين صلاة. في الصحيحين قبل قليل ذكرناه - 00:24:07

اذا قالوا بين كل اذنين صلاة المغرب واقامة المغرب صلاة. وذكرنا ان الاقامة تسمى ايش؟ اذا ان الاعلام بادء الصلاة كما استدلوا بحديث انس في الصحيحين اسمعوا حديث انس في الصحيحين جميل. قال كنا بالمدينة - 00:24:39

فاذن المؤذن لصلاة المغرب ابتدروا السواري يعني كل واحد وقف خلف سارية هذا يدخل على حرصهم على السترة ابتدروا السواري فيركعون ركعتين يقول حتى ان الرجل الغريب حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد - 00:25:00

فيحسب ان الصلاة قد قضيت تظنهم ايش سنة المغرب البعدية شاييف المسجد كله قائم يصلى ظن انه صلوا المغرب والآن ايش؟ يصلون راتبة المغرب قال حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلاة قد قضيت من كثرة من يصليهما - 00:25:28
من كثرة من يصليهما وعنه ايضا في الصحيحين كان المؤذن اذا اذن قام اناس اناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. كان المؤذن اذا اذن قام اناس من اصحاب النبي صلى الله عليه - 00:25:55

وسلم بيتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون ركعتين قبل المغرب. حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون ركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء. يعني وقت ايش - 00:26:22

وفي رواية الاقليل لم يكن بين الاذان والاقامة الا الاقليل ايضا يا اخوانى نحاول تحشيد الادلة وفي البخاري عن مرقد ابن عبد الله في البخاري عن مرقد ابن عبد الله - 00:26:54

قال اتيت عقبة ابن عامر وهذا اثر مهم لانك منه تعرف الخلاف يا معاوية في خلاف قال مرقد اتيت عقبة ابن عامر وقلت الا عجبك من ابي تميم؟ ابو تميم هذا تابعي - 00:27:13

يقول يقول مرقد مرثد يقول لعقبة بن عامر الا اعجبك يعني اجعلك تتعجب من تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب مرفق ما باله؟ استنكر الام التعجب والاستفهام الا يعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل المغرب - 00:27:33

فقال عقبة هذا في صحيح البخاري ان كنا او انا كنا لنفعله ان كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني كنا نصلی ركعتين قبل المغرب - 00:27:57

قلت من مرقد فاما يمنعك الان يعني لماذا انت ما تصليهما؟ لاحظ مرثد لما رأى عقبة ايش ما يصليهما استغرب شاف تابعي يصليهما فجاي يسأل فقلت ما يمنعك الان قال الشغل - 00:28:21

شغل مشغول انسان مثلا يأتي من عمله قريب من الاقامة ما عنده وقت يصلى وهذا فيه فوائد عظيمة حقيقة هذا الحديث والله الادب مع العالم. السؤال عن الاستشكال حسن الظن - 00:28:47

كذلك ان بعض اهل الفضل قد يتربكون بعض الاشياء من المستحبات والقول الثاني في هذه المسألة وهو قول جمع من الصحابة ومن السلف وهو قول الاحناف والمالكية قول الاحناف والمالكية - 00:29:07

تستطيع ان تقول قول الجمهور الاستحباب عفوا عدم الاستغفار القول الاول الاستعمال عدم الاستبعاد. اذا اقول وهذى حقيقة يمكن تستغربها يا طالب العلم الاحناف والمالكية جمع من الصحابة جمع من السلف - 00:29:31

يعنى منسوب للصحابه سأذكر ذلك جمع من السلف قالوا بعدم الاستحباب بل ان النخاعي إبراهيم النخعي يروى عنه انه قال بالبدعية

انها بدعة استدالا بما يلي انه صلى الله عليه وسلم لم يفعلها - 00:29:54

هنا يظهر اثر رواية ابن حبان انه لم يفعله. ما ثبت انه فعلهما وقالوا بان الاحاديث طب الاحاديث اللي تقول صلوا قبل المغرب قالوا منسوبة وقالوا بأنه لم يفعله هذا الشيء احد بعد الصحابة - 00:30:21

قالوا لم يفعله احد بعد الصحابة وقالوا ولعل هذا والله اعلم من ادلتهم التي جعلتهم يقولوا هذا القول قالوا ان ادعاهما يفضي الى تأخير المغرب وهم عندهم المغرب ايش وقت ضيق - 00:30:52

اما اشكال علي عمر ان الشافعية يرون المشروعية وهم اضيق الناس في وقت المغرب. هذا اشكال لي. بقى السؤال يعني معلقا حائرا. اقول اما قولكم لم يثبت من فعله. ثبت من قوله واقراره - 00:31:21

انا اجيب على ادلة القول الثاني واما ادعاء اما النسخ فادعاء. يحتاج الى ادلة بالنسخ واما لم يفعله احد بعد الصحابة فدونكم من؟ ابا تميم ابو تميم تابعي في حديث عقبة عبد الله بن مرثد وعقبة ابن عامر ابو تميم كان يصلی - 00:31:38

فابو تميم تابعي والقول الثالث في هذه المسألة قول اصحابنا الحنابلة قالوا انهم لا تكرهان القول الثاني قالوا غير مشروعه قالوا الثالث انهم لا تكرهان ولا تستحبان وهذا قول الحنابلة - 00:32:03

قالوا لا تكرهان ولا تستحبان. يعني لو صلى ما عليه شيء. لكن ليست مستحبة ولا هي مكرورة وتعود الى الاباحة في حديث عبد الله ابن المغفل بين الاذهانين صلاة - 00:32:28

نقول ايها الاحبة الكرام تفضل شيخ عبد الله عند هؤلاء احسن الله اليكم عند القائلين بالجواز قد يوجد تداخل بيننا. ان هاتين الركعتين تدخلان في بين اذانين يعني هما نفسهما او هما مستقلات مستحبات قولهم بالاستبعاد عن الخلاف السابق - 00:32:50

قولهم بالاستحباب عن الخلاف السابق القول الاول القول الثاني غير مستحبات والقول الثالث انها لا هي مكرورة ولا هي لذلك اشرت يا شيخ عبد الله انهم اجمعوا على مشروعية الصلاة بين الاذانين الا في المغرب - 00:33:26

الا في المغرب يعني منهم من لا يرى مشروعية ايش الصلاة؟ طبعا لاحظ يا عبد الله الذي لا يرى الاستحباب لا ركعتين ولا ولا بين الاذانين ها واضح اخواني جيد السؤال - 00:33:42

ركعتين مطلقا لا يرون استحباب ركعتين مطلقا والارجح او الظاهر اقول احسن من الارجح القول الاول ايها الاحبة الكرام وهو المشروعية الاستحباب لكن كما نبهت بلا مواظبة بلا مواظبة حتى ما نجعلها راتبة - 00:33:56

وادلة الترجيح ايها الاحبة الكرام فعل الصحابة واقرار النبي عليه الصلاة والسلام. ونبه لهما ولماذا قلنا بلا مواظبة؟ قال لمن شاء حتى لا يتزدّها الناس ايش سنة راتبة سنة الراتب فاحرص على ان تصلي بين المغرب - 00:34:26

بين اذان المغرب والاقامة ركعتين وتجوز فيهما والله تعالى اعلم. اذا الراجح الاستحباب ايها الاحبة الكرام القول الاول في هذه المسألة. انتقل احسن الله اليكم الى ايضا حديث امنا عائشة - 00:34:53

وحديث ابي هريرة تفضل. كان النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب ركعتين الذي قبل صلاة الصبح حتى اني اقول اقرأ بام الكتاب ابي هريرة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صام الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه مسلم - 00:35:12

احسن الله اليك انتقل ابن حجر بعد ان فرغ من الكلام عن المغرب الى الفجر فتكلم ايها الاحبة الكرام عن صفة ركعتي الفجر راتبة الفجر ونوب على حديث امنا عائشة وحديث ابي هريرة. بقولنا ما يقرأ في سنة الفجر - 00:35:42

ماذا يقرأ في سنة الفجر ذكر ابن حجر حديثين صحيحين والله الحمد والمنة اما الحديث الاول وهو حديث امكم عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:10

يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني اقول اقرأ بام الكتاب متفقون عليه وعن ابي هريرة قال ابن حجر ان النبي صلى عليه الله وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد - 00:36:23

رواه مسلم اقول احبتي في الله المسائل والفوائد التخريج نتجاوزه لصحة الحديثين ولا اشكال فيهما والله الحمد والمنة. المسألة

الاولى من مسائل هذين الحديثين استحباب تخفيف ركعتي سنة الفجر وهذا قول جماهير اهل العلم - 00:36:44

استدالا باحاديث الباب. قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف تنصيص ولحديث امنا عائشة عند مسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر يعني السنة اذا سمع الاذان اذا سمع الاذان ويخففهما - 00:37:16

ويخففهما الحديث الاول كان يخفف وهذا يخففهما. حديث ابي هريرة واضح التخفيف من خلال ايش السورتين هذا من خلال سورة الكافرون سورة الاخلاص من السور القصيرة المسألة الثانية صفة القراءة - 00:37:52

في سنة الفجر قلت المسؤولون استحباب التخفيف لكن الان صفة القراءة صار طوال ماذا؟ يكتفي بالفاتحة ما هي صفة القراءة في ركعتي سنة الفجر؟ اقول ايها الاحبة الكرام هذه من المسائل التي وقع فيها خلاف عند العلماء - 00:38:22

فذهب الجمهور الشافعى واحمد الى استحباب قراءة الفاتحة وسوره قصيرة استحباب قراءة الفاتحة وسوره قصيرة استدالا بحديث ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد - 00:38:47

واستدلوا ايضا بحديث ابن عمر المخرج عند الترمذى وابي داود وابن ماجة بسند حكم بصحته الالباني قال ابن عمر رممت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يعني راقبوا شهر كامل - 00:39:17

فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد هذا القول الاول. اذا الفاتحة وسوره ايش؟ قصيرة. الكافرون الاخلاص ونحوهما اما القول الثاني في هذه المسألة وهو قول الامام ابي حنيفة - 00:39:44

ذهب ابو حنيفة يا كرام الى انه لا توقيف مستحب لا يوجد شيء توقيفي يعني وارد مستحب طوال قصار ما فيه شيء ابو حنيفة يقول لك ما في شيء مستحب - 00:40:15

حصار او طوال لا وتجوز عنده قراءة جزء من حزب المرء الذي كان في الليل يعني لو فرض انك كنت تقرأ مثلا حزبك في الليل كان حزبك مثلا لنقل سورة كذا - 00:40:33

اقرأها في سورة في ركعتين الفجر هذا يعني انها قد تكون ايش طويلة ولا قصيرة يا ابو عبد الله؟ طويلة من حزبك اللي في الليل تقرأه في راتبة الفجر - 00:40:53

هذا قول الامام ابي حنيفة. طب بماذا استدل ابو حنيفة يا اخوانى؟ استدالا بعموم قوله فاقرأوا ما تيسر من القرآن ما تيسر قصير تيسير طويل تيسير متوسط ما تيسر والقول الثالث في هذه المسألة - 00:41:07

قول الامام مالك قد يستعجبه السامعون الان قال الامام مالك باستحباب قراءة الفاتحة فقط في سنة الفجر استحباب قراءة ماذا؟ فاتحة فقط استدالا بحديث عائشة يا ابا عبد الله ماذا تقول امنا؟ كان النبي عليه الصلاة والسلام يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني اقول اقر - 00:41:32

ام الكتاب يعني يا دوب قرأ ايش الفاتحة بالكاد قرأ الفاتحة استدل الامام مالك بهذا الحديث فظاهره انه كان يقرأ بها فقط كما استدل المالكية في حديث ابن عمر المتفق عليه - 00:42:05

ان حفصة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن لصلاة الصبح كان اذا سكت المؤذن لصلاة الصبح صلى ركعتين خفيفتان قبل ان تقام الصلاة قال لك خفيفتين - 00:42:30

والراجح في هذه المسألة يا اخوانى ما هو جمهور اهل العلم القول الاول شافعية والحنابلة في احاديث الباب الاحاديث في اعلى درجات الصحابة عبد الله. يقول لك ابو هريرة كان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ قل يا ايها الكافرون قل هو الله قل هو الله احد - 00:42:57

ايضا ايها الاحبة الكرام يجابت كيف باش باي شيء نجيب ابا حنيفة يجابت عن قول ابي حنيفة استدالا به عائشة تقول الفاتحة بن فعل النبي عليه الصلاة والسلام ومواظبه كما في حديث ابن عمر - 00:43:21

يدل على الاستحباب حديث ابن عمر الذي ذكرته لكم شهر كامل وهو ايش؟ يتبع النبي عليه الصلاة والسلام وهو يواظب عليها هذا اجابتنا لابي حنيفة اما اجابتنا عن استدلال مالك. مالك استدل بایش - 00:43:49

في حديث عائشة نقول ايتها الاحبة الكرام نكمل بعد الاذان ان شاء الله تعالى. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد احبتي في الله نكمل سلمكم الرحمن بيان القول الثالث في هذه المسألة والترجيح - [00:44:11](#)
قلنا ان الامام مالك رحمه الله ذهب الى ان المستحب قراءة الفاتحة فقط. اسجد الان بحديث عائشة التي قالت اني اقول اقرأ بام الكتاب قلنا ان الراجح قول الجمهور استدلا بهذه الاحاديث وب الحديث ابن عمر ويحاجب عن ابي حنيفة بان فعل النبي عليه الصلاة والسلام ومواظبه كما في حديث ابن عمر - [00:44:32](#)

فرد دل يدل على الاستحباب. ويحاجب عن استدلال الامام ما لک بان القراءة الزائدة عن الفاتحة ثبتت في احاديث صحيحة في أعلى درجات الصحة ويحاجب ويحاجب ويحمل قول عائشة على ان القصد ليس انه كان فقط يقرأ الفاتحة وانما ايش؟ كانت قراءته اقصر من المعتاد في باقي الصلوات - [00:44:59](#)

يحمل قول امنا عائشة انه كان يخفف القراءة تخفيفا زائدا ولا سيما اذا ما قبل هذا بسائل تطوعه كان يقرأ فهي نظرت باعتبار المجموع والله تعالى اعلم المسألة الثالثة اخواني - [00:45:28](#)
استحباب قراءة سورتين الكافرون والاخلاص وذلك لفعل النبي عليه الصلاة والسلام ولان هاتين السورتين قالوا الحكمة في هاتين السورتين انهم تضمنتا اقسام توحيد الثلاثة توحيد الالوهية توحيد الربوبية توحيد الصفات. الاسماء والصفات. الاخلاص اسماء الصفات - [00:45:55](#)

وتوحيد الالوهية ايتها الاحبة الكرام توحيد العبادة في قوله جل في علاه قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. فهاتان السورتان تضمنت التوحيد كله فيبدأ العبد يومه بالتوجه والبراءة - [00:46:29](#)

من الشرك والاقرار لله جل في علاه بوحدانيته الوهيتة ربوبيته اسمائه وصفاته جل في علاه وتعالى وتقديس في عهد السلام. المسألة الرابعة استحباب قراءة الآية السادس والثلاثين من سورة البقرة - [00:46:52](#)
في الركعة الاولى من راتبة الفجر. هذى سنة تقاد تكون مهجورة استحباب قراءة آية السادسة والثلاثين بعد المئة من سورة البقرة.
قولوا امنا بالله وما انزل اليها ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبي - [00:47:15](#)

من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. هذه الآية يا ابا عبد الله تقرأ في الركعة الاولى من راتبة الفجر تسهر عليها الليلة ان شاء الله وتحفظها. المداومة على حفظ قراءتها تحفظها باذن الله. باذن الله تعالى - [00:47:47](#)

اعرف اناس ما يحفظوا سورة الكافرون في ناس يعد في الصلاة كم آية كلما مررت بمسألة العد والحساب تذكرته نعم وفي الركعة الثانية الآية الثانية والخمسين من سورة آل عمران - [00:48:11](#)

فلما حس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله. هذه اسأل ها؟ قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله وشهادتنا مسلمون ما الدليل على هذا قالوا ايتها الاحبة الكرام - [00:48:31](#)
الدليل على هذا يا شيخ عمر ما ورد في صحيح مسلم من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر - [00:48:50](#)

في الاولى منها قولوا امنا بالله وما انزل اليها الآية التي في البقرة هكذا يقول ابن عباس. وفي الاخيرة منها يعني في الركعة الثانية امنا بالله وشهادتنا مسلمون في رواية يا عمر عند مسلم وفي رواية عند مسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر - [00:49:15](#)
قولوا امنا بالله وما انزل اليها والتي في آل عمران في الركعة الثانية قل تعالوا يقول يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء نتنا او بينكم. الآية الرابعة والستين قل يا اهل الكتاب - [00:49:45](#)

ابي تعال الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بان مسلمون. ابو عبد الله الرسالة حاول يقول خلينا عالاولى - [00:50:02](#)
الرواية الاولى اسهل فيها الآية الثانية في الركعة الثانية. ايضا يا شيخ عمر وعلت هذه الرواية التي فيها اولي اهل الكتاب علت. علها

بعضهم مش شذوذ قالوا تفرد بها ابو خالد الاحمر - 00:50:19

عن سائل الرواة الذين ذكروا الاية الثانية الاية الثانية فلما حس عيسى منهم الكفر وعند ابى داود انك تقرأ في الثانية وعليكم السلام
انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا. ولا تسأل عن اصحاب الجحيم - 00:50:48

وهذه الرواية حسنها الشيخ الالباني احرص الانسان يا اخواني على اصابة السنة. الاخلاص والكافرون الكافرون والاخلاص الغالب لكن
لا يمنعك ذلك من ان تقرأ قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم وكذلك ان تقرأ فلما حس عيسى منهم الكفر قال من
انصارى الى - 00:51:12

المسألة الخامسة كم باقي يا شيخ معاوية سنة طويلة تبقى عندنا مسألة من مسائل هذا الحديث وهو وهي حقيقة مسألة لطيفة. هل
القراءة جهرا او سرا في راتبة الفجر هذه مسألة اختلف فيها العلماء - 00:51:39

اختلف فيها العلماء على اقوال سبسطها وسنذكر ان شاء الله تعالى اداتها غير اني اذكر نفسي واياكم ايها الاحبة الكرام بمسألة تتعلق
القراءة يا ابا عبد الله في الصلوات ان الواحد من ايتها الاحبة الكرام انما حفظ - 00:51:59

ما حفظت لاعتياده لانه يلزم هذه القراءة واحيانا تجد نفسك تحفظ صور اطول اطول وتقرأها من سور اقصر لانك لا تقرأها. فنعم قد
تكون هاتين الآيتين وانا اقر لك لقلة قراءتنا قد تكون - 00:52:16

عسرين لكن لو اتنا اعتدنا اليوم ان شاء الله وقد دخل اليوم يعني بعد غروب الشمس. فجر اليوم تقرأ في الراتبة الاولى في الركعة
ال الاولى وفي الركعة الثانية. ولو اخطأت ستتجد نفسك سبحان الله بعد يوم يومين اسبوعين حفظتها - 00:52:39

تماما. ثم بعد ذلك يصبح المغایرة والتنويع مهم ترى. وان وان العلماء يذكرون يا اخواني ان العبادة التي جاءت على وجوه متنوعة
السنة فيها ايش يا عمر التنويع قرر هذا ابن رجب وغيره - 00:52:59

لان ذلك ابعد عن السامة وادعى الخشوع مطابقة ومتابعة لسنة النبي عليه الصلاة والسلام جعلنا الله واياكم من اهل سنته. المتبعين
اثره. المقتفيين هديه. انه ولی ذلك والقادر عليه. هذا والله تعالى اعلى واعلم. وصلى الله - 00:53:18

على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:53:40